

**صناعة الأماكن الإبداعية بين النظرية والتطبيق**

أ.د/ إيمان محمد البنا

أستاذ التصميم البيئي بقسم الزخرفة

[emanelbanna@hotmail.com](mailto:emanelbanna@hotmail.com)

أ.د/ فريال عبد المنعم شريف

أستاذ التصميم بقسم الزخرفة

[feryal.a666@gmail.com](mailto:feryal.a666@gmail.com)

م/ آلاء حمدي عبد الفتاح محمود

معيدة بقسم الزخرفة - المعهد العالي للفنون التطبيقية التجمع الخامس

[samo.soka4488@gmail.com](mailto:samo.soka4488@gmail.com)**ملخص البحث:**

ظل التأثير المتبادل بين الإنسان و البيئة منذ زمن بعيد ، فالإنسان يتأثر بكل ما حوله ويظهر هذا التأثير علي ثقافته وسلوكه وأحواله الاجتماعية بشكل عام ، وكثير من الدراسات أثبتت أن نسبة العلاقات الاجتماعية بين الافراد لا تزيد بكثرة عددهم وإنما تعتمد علي الزيادة في نسب لقائهم ولكن بسبب غياب التصميم البيئي المبتكر الذي يمتلك القدرة علي معالجة هذه المشكلة أصبح المجتمع يعاني بما يسمى إنعزال الانسان عن بيئته ومن يحيطون به ، وأثرت التكنولوجيا بشكل كبير في وجود هذه الفجوة الان التي حدثت بين الانسان والبيئة ، ومن هنا يلعب الفنان والمصمم البيئي دورا أساسيا في تقدم الإنسانية من خلال المبادرات التي تحدثت عن أهمية رفع جودة الحياة الإنسان من خلال التصميم البيئي وهذه عن طريق المفهوم الجديد وهو "صناعة الأماكن الإبداعية " فهو يوفر فرصا حقيقية لأفراد المجتمع للتعبير عن علاقتهم ببعضهم و بيئتهم علي حد سواء،

ودائما تكون إستراتيجية تحسين رفاهية المجتمع وإزدهارها من خلال تحسين وتطوير ظروف المدن وذلك عن طريق الحكومات والاستثمار الخاص والمنظمات الهادفة للربح والفنانين ومجموعات من المواطنين الذين يمتلكون الاحساس بالجمال البيئي والتنسيق والتجميل ، ولكن يجب أن نفهم جيدا البيئية التي حولنا حتي نستطيع معالجة هذه العلاقة التي أفسدتها عوامل كثيرة ، فاهذا المفهوم يحفز علي المشاركة كاشترك المستخدمين في إختيار التصميم أو اقتراح عناصره أو مادة تنفيذها للتأكد أن النتيجة ستوافق مع إحتياجاتهم ومتطلباتهم فالفكرة الأساسية لتصميم المدن هو الأهتمام بالأفراد وليس الأهتمام بالمساحات والمباني والمحالات التجارية فقط ، كما نستطيع الربط بينها وبين جودة الحياة عن مفهوم " صناعة الأماكن الإبداعية" حتي تتمكن من تعزيز إنسانية الأماكن وتلبية الإحتياجات البشرية .

**الكلمات المفتاحية:**

التصميم البيئي - جودة الحياة - صناعة الأماكن الإبداعية - الإحتياجات البشرية .